

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الناس مدني بالطبع وبجانب ذلك انهم مخلوقات فردية. فالأول أنهم لا يستطيعوا أن يتموا احتياجاتهم بأنفسه لتقييد قدرتهم. والثاني أن لهم القدرة على القيام بالأعمال لنفسهم لا يريدوا انتهاك حقوقهم.

لاشك أن الناس يحتاجون إلى المعاملات بينهم لأنهم سوف يحتاجون بعضهم ببعض. بهذه الحالة العملية ينشأ الحقوق والواجبات بينهم. لأن كل إنسان له الحقوق يجب على الآخرين الانتباه عليها والواجبات يجب تنفيذها لغيره. يتم تنظيم هذه الحقوق والواجبات في القواعد القانونية حتى لا يكون النزاع بينهم. هذه القواعد القانونية التي تحكم علاقة الحقوق والواجبات في المجتمع تسمى بالقانون المعاملات.¹

ومن نظام قانون المعاملات يعني التعاون بين الناس. ويصبح الأطراف مزود الخدمة كالعامل، والأخرى صاحب العمل. من أجل إتمام احتياجات بعضهم ببعض يحصل العمال على تعويضات كالأجرة من رئيسهم. في الأدب الفقهي هذا التعاون يسمى بإجارة العمل، وهي استئجار خدمة الإنسان مع الأجرة.

عملية التعاون بين المؤجر والمستأجر في العمالة تسمى بالإجارة. عند سيد سابق² في فقه السنة، الإجارة من كلمة الأجر يعني العوض. وبمعنى

¹ Ahmad Azhar Basyir, *Asas-Asas Hukum Muamalat (Hukum Perdata Islam)*, (Yogyakarta: UII Press, 2009), p. 11.

² هو صاحب كتاب فقه السنة الشهير وأحد علماء الأزهر تخرج في كلية الشريعة، اتصل بالإمام

الشريعة، الإجارة هي نقل حقوق استخدام الشيء متباعدة بدفع الأجرة دون نقل ملكية.^٣ يرى العلماء الحنفية بأن الإجارة عقد لشيء نافع بالأجرة. وعند العلماء الشافعية الإجارة هي عقد على غرض محدد وتغيير وقبول بديلا أو جوازا بديلا معينا. ويرى العلماء المالكية والحنابلة يعني الاستفادة في وقت معينة بالأجرة.^٤

مَنْ اسْتَأْجَرَ أَحْيَرًا فَالْيُعْلَمُهُ أَجْرُهُ^٥

الإجارة هي الاستفادة من الخدمة بالتعاقد عليها.^٦ إذا كانت المعاملة مرتبطة بالعمل فيستخدم منه خدمته أو قوته. فيجب على صاحب العمل أن يحدد عمله، وقته، أجرته، وقوته. وعليه أن يشرح نوع العمل بالدقة لأن معاملة الأجرة إذا كان مخطأً فحكمه فاسد. كما في الحديث:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ثَلَاثَةٌ أَنَا حَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَحْيَرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ.^٧

وجه الدلالة من هذا الحديث هي « وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَحْيَرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ»، نجد أن بعض الناس يستأجرون عمالاً كي يعملوا عندهم،

حسن البناء، وأصبح عضواً في جماعة الإخوان المسلمين منذ أن كان طالباً.

³ Sri Nurhayati dan Wasilah, *Akuntansi Syariah Di Indonesia Edisi 3*, (Jakarta: Salemba Empat, 2013), p. 228.

⁴ Rachmat Syafi'i, *Fiqh Muamalah*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2001), p. 121-122.
^٥ أخرجه البيهقي، ابن حجر العسقلان، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، (قرطبة: مؤسسة قرطبة: ١٩٩٥)، رقم الحديث ١٣١٥.

⁶ Eggi Sujana, *Bayarlah Upah Sebelum Keringatnya Kering*, (Jakarta: PPML, 2000), p. 68.
^٧ أخرجه البخاري، الإمام البخاري، *صحيح بخاري*، (بيروت: دار الكتب الإسلامية، ١٩٩٣)، رقم الحديث ٢٢٢٧.

وعندما ينتهي هؤلاء العمال من عملهم يمنعهم أصحاب العمل من حقهم، ويخسهم من أجرهم، فكثيراً ما نجد موظفين، أو سائقين، أو خدام، أو غير ذلك من أصحاب المهن، ممن يمكثون لأشهر أو ربما لسنوات دون أن يحصلوا على أجورهم، ومستحقاتهم المالية، وقد جعل الله عقاب من يمنع حق أجير أن يكون عزّ وجل خصماً له يوم القيامة، على خلاف من يوفي الأجير حقه؛ فإن الله يبارك له في ماله، ويخلف عليهم أفضل مما أنفقوا^٨.

فيما يتعلق بالأجرة، يرغب الباحث في بحث عن أجرة جني الأرز في الحكم الإسلامي دراسة الحالة في قرية كيمباران، ويلوميدناج، ماجيلانج توجد أرض زراعية واسعة بعدد المزرعة حوالي هكتار. تمتلك هذه المزرعة السيد جومادى، أحد سكان قرية كيمباران، ويلوميدناج، ماجيلانج. يعمل هذا جني الأرز من ٦ ١٠ عمال حصاد ووقت الحصد. وكانوا يشعرون بالنقصان في مقدار الأجور، لكن بسبب خدمتهم إليه فقد حصلوا على أجر كاف.

من ٦ عمال في مزرعة لهم الأعمال في جني الأرز. فإنهم يبدوون أعمالهم من ساعة منتصف الثامنة إلى انتهاء العمل. كانت الأجور مأخوذة من حصاد الأرز. وتنظيمها يوميا.

من خلال هذا التعاون، أوجد الباحث مشكلة تتمثل في كيفية إتمام الأجور التي حصل على العمال بأجرة قليل. وكان الإسلام يتمتع الظلم في الأجور، كما أوضحه القران:

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمٍ

^٨ محمد ابن جرير الطبري، التفسير الطبري، (مصر: دار ابن حزم، ١٩٩٤)، ص ٢٨١.

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^٩

يبين هذه الآية أن الله سوف يعطي الجزاء بقدر عمله. ولا يؤدي المرء الآخر عن طريق نقص حقوقهم. وكانت الحقوق في الأجور تعني عدم استخدام أجور شخص أقله أو كثيره.

وَالرَّجُلُ الَّذِي اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا مُسْتَوْفٍ عَمَلَهُ وَمَ يُعْطِهِ أَجْرَهُ بِمَنْزِلَةٍ مِّنْ اسْتِعْبَادِ الْحَرِّ وَعَطَّلَهُ عَنْ كَثِيرٍ مِّنْ تَوَافُلِ الْعِبَادَةِ فَيُشَابِهُ الَّذِي بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ فَلِذَلِكَ عَظَّمَ دَبَّهٗ^{١٠}

في الاصطلاح الظلم يعني كل الجرائم للاخرين أو لنفسه. من خلال هذا البحث يرغب الباحث على الاطلاع تلك المشكلة، والذي وضعها تحت العنوان « أجره جني الأرز في الحكم الإسلامي (دراسة حالة في قرية كيمباران، ويلوميدناجا، ماجيلانج) ». «.

ب. تحديد المسألة

نظرا من خلفية البحث المتقدمة، فقصده الباحث في بحثه الأمور الآتية:

١. كيف نظام الأجور لعمال حصاد الأرز في قرية كيمباران، جانديموليو،

ماجيلانج؟

٢. كيف يكون حكم شريعة الإسلام لأجور العمال حصاد الأرز في قرية

كيمباران، جانديموليو، ماجيلانج؟

^٩ القرآن الكريم، سورة التوبة: ١٠٥.

^{١٠} محمد عبد السلام شاهين، فتاوي السبكي في فروع الفقه الشافعي، (بيروت: دار الهجرة،

١٩٩٨) ص ٥٠٠.

ج. أهداف البحث

بهذا البحث تـرجو الباحث أن يهدف بهدف نافع للجوانب الآتية:

١. الكشف عن نظام الأجور لعمال حصاد الأرز في قرية كيمباران، جانديموليو، ماجيلانج.
٢. الكشف عن حكم شريعة الإسلام لأجور العمال حصاد الأرز في قرية كيمباران، جانديموليو، ماجيلانج.

د. أهمية البحث

تـرجو الباحث من هذا البحث أن يفيد الفوائد الآتية:

١. الأهمية النظرية
- إن هذا البحث قام التقوية النظريات خاصة في المعاملة عن إجارة العمل.
٢. الأهمية العملية
- (أ) تزيد الأراء عن تحليل مشكلة الأجور بالعمال حصاد الأرز.
- (ب) تكون مرجعا لتوفير حلول مشكلة الأجور عمال الأرز.
٣. الأهمية الجامعية
- يمكن هذا الباحث من توفير مدخلات لمالك المزرعة للتفكير عن جانب سلبى للعامل حتى يزيل الظلم في نظم الأجور.
٤. الأهمية للباحثين المستقبل
- يكون مرجعا لمزيد من الباحثين عموما في مجال المعاملة الإسلامية خاصة في إجارة العمل.

هـ. البحوث السابقة

وباعتبارها مقياساً لكاتب هذ البحث العلمي، قرأ الباحث البحث العلمي وما إلى ذلك، والإشارة إليها، ويتعلق ذلك بعنوان ” قرناً ينج زراً في مكلها يملاسلإا، دراسة حالة في تقيرقن ارابميك، ويلوميدناج، جنلايغام «، ثم قدموا بحوثاً سابقة على النحو التالي:

الأولى، لهدى، في عام ٢٠١٧، في البحث العلمي بعنوان ” Tinjauan Fiqh Muamalah Mengenai Sistem Upah Buruh Panen Padi Studi Kasus .” Desa Semantul Kecamatan Rantau Bayur Kabupaten Banyumas .” وتشرح هذ البحث كيفية نقل نظام أجور عمال حصاد الأرز. وجدت الانحراف في عدم وجود المؤلف في الإشارة إلى القوانين الإسلامية القائمة، من خلال النظر في العديد من الحجج التي قدمها من الفكر الشخصي دون الإشارة إلى الكتب الأخرى.^{١١}

ثانياً، الدكتورة ريجان البحران، في عام ٢٠١٦، في مجلة بعنوان ” Tidak Membayar Upah Buruh Pekerja akan Menjadi Musuh Allah di Hari Kiamat .” في هذه المجلة يتم شرح كيفية معاقبة أولئك الذين لا يدفعون أجور العمال حيث سيصبحون أعداء الله في يوم القيامة. كما ذُكرت الآراء والأدلة المعنية بها.^{١٢}

ثالثاً، دوي وهيوني، في عام ٢٠١٧، في البحث العلمي بعنوان ”

¹¹ Lahuda, Skripsi: “Tinjauan Fiqh Muamalah Mengenai Sistem Upah Buruh Panen Padi Studi Kasus Desa Semantul Kecamatan Rantau Bayur Kabupaten Banyumas”, 2017.

¹² Dr. Raehanul Bahraen, Tidak Membayar Upah Buruh Pekerja Akan Menjadi Musuh Allah di Hari Kiamat, Yogyakarta, 2016.

Analisis Sistem Pengupahan “Bawon” Pada Pertanian Padi (Studi Kasus Pada Petani Di Desa Gambar Kecamatan Wonodadi Kabupaten Blitar). في هذا البحث تُوضَّح مُسَعَّدَة “باون” الزراعية. نظام “باون” هو نظام للنتيجة المعطاة جئى الأرزّ الذي يعمل قطعة أرض من فترة زراعة الأرز إلى وقت الحصاد، ويتوقف حجم النتيجة على مساحة الأراضي الزراعية المزروعة وعدد المحاصيل. الغرض من هذا البحث هو تحليل نظام الأجر bawon الذي لا يزال يتم بين أصحاب الأراضي وعمال جئى الأرزّ في صورة قرية مقاطعة ونودادي بليتار.^{١٣}

و. الإطار النظري

١. الإجارة

الإجارة مشتقة من الأجر وفعلها أَجَرَ، ولها معنيان الأول: الكراء على العمل وكان إبراهيم الخليل^{١٤} يقول الأجر جزاء العمل، والثاني: جبر العظم الكسير فيقال أَجَرَتْ يده أي أن أجرة العامل كأنها شيء يجبر به حاله فيما لحقه من كد فيما عمله والإجارة شرعاً كما عرفها فقهاء الحنابلة هي عقد على منفعة معلومة مدة معلومة وهذا التعريف من عين معلومة أو موصوفة في الذمة أو عمل بعوض معلوم شامل لكل التعاريف التي جاءت بها المذاهب الأخرى^{١٥}

¹³ Dwi Wahyuni, Analisis Sistem Pengupahan “Bawon” Pada Pertanian Padi (Studi Kasus Pada Petani Di Desa Gambar Kecamatan Wonodadi Kabupaten Blitar), Jombang, 2017.

^{١٤} مغني سوداني اشتهر في ثلاثينيات القرن الماضي، وكان من أوائل الفنانين الذين سجلوا أغانيهم في أسطوانات في القاهرة، (لُقّب بعصفور السودان).

^{١٥} البهري، منصور بن يونس، شرح منتهى الإرادات، (المدينة المنورة: المكتبة السلفية)، ج ٢، ص ٣٥٠.

٢. أركان وشروط الإجارة

أركان وشروط الإجارة هي كما يلي

(أ) المؤجر ومستأجر هما الأشخاص الذين يقومون بعملية تجارية أو إجارة. المعجر هو الذي يعطي الأجور والذي يستأجر، مستأجر هو الشخص الذي يتلقى الأجور لفعل شيء ويستأجر شيئاً، ويشترط إلى مؤجر ومستأجر هو بالغ، العاقل، وقادرة على التصرف، والتراضي. قال الله تعالى: ^{١٦}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ كَرِيمًا

وللعائد للإجارة تشتت معرفة المنفعة للصيغة حتي لا يقع على الاختلاف.

(ب) الصيغة

أي الإيجاب والقبول أي تصرف يثبت صيغة انعقاد العقد قانوناً أو عرفاً. ^{١٧}

(ج) الاجرة

هي العوض الذي يعطى مقابل منفعة الأعيان أو الآدمي وهي مقابلة . للثمن في عقد البيع ^{١٨}

^{١٦} القرآن الكريم، سورة النساء: ٢٩

^{١٧} الإمام أبي زكريا يحيى بن شريف النووي، حاشيتان قليوبي و عميرة، (بيروت: دار ابن خزيمة، ٢٠٠٦) ص ٦٧.

^{١٨} حيدر، علي، درر الحكام شرح مجلة الأحكام، ج ١، (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٣) ص

د) السلعة المستأجرة

تشتتر على السلعة المستأجرة علي ما يلي:

- ١) أن تكون السلعة المستأجرة له منفعة
- ٢) أن تكون السلعة المستأجرة المسلمة إلى العامل موجودةً
- ٣) المنفعة من السلعة المستأجرة حلال عند الشريعة وليس من الحرام
- ٤) أن تكون السلعة المستأجرة توجد ذاتها إلى وقت معين

٣. الزراعة

الزراعة اصطلاحاً، مشتقة من كلمة الزراعة ، حيث ager تعني الأرض أو الأرض والثقافة تعني الحفاظ عليها أو العمل عليها. وفقاً لـ A.T. Mosher (١٩٦٨: ١٩) ، تعتبر الزراعة نوعاً من عمليات الإنتاج النموذجية القائمة على عملية نمو النباتات والحيوانات. إندونيسيا كدولة نامية، يعتبر قطاع الزراعة مصدر الرزق الرئيسي لغالبية السكان وهو هدف للتنمية في الريف. كما قال M. Suhartono في Harumiasih (٢٠٠٢: ٢٣) يتم إسقاط أولويات التنمية المجتمعية في المناطق الريفية على القطاع الاقتصادي الزراعي. وذلك بسبب العيش كمزارعين في إندونيسيا مرادفة للحياة الريفية. لا يمكن إنكار أن معظم سكان إندونيسيا هم من سكان الريف الذين يعملون في القطاع الزراعي كمصدر رزقهم الأساس.^{١٩}

وفقاً لطريقة زراعته، يمكن تقسيم الأرز إلى الأرز المنخفض والأرز المرتفع. الأرز هو الأرز المزروع في حقول الأرز مع الري طوال الموسم

^{١٩} موتي سوهن، إنتاج الغذاء من الزراعة الأحيومائية على نطاق صغر، (روما: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٦)، ص ١.

أو في أي وقت. في حين أن الأرز المرتفع هو الأرز الذي يزرع في تربة المرتفعات الجافة بشكل دائم. يزرع أرز المرتفعات عن طريق تطبيق تقنيات الزراعة مثل الحراثة والتسميد وتناوب المحاصيل.^{٢٠}

٤. نظام أجرة العمال الزراعة

إن نظام الأجور في الزراعة من خلال توظيف كل حقل أرز حوالي ٦ إلى ١٠ عاملاً حيث لديهم وظائفهم الخاصة مثل حرق الحقول وزراعة البذور وحصاد الأرز وفصل الأرز عن الساق. يجب أن تصدر كل وظيفة طاقة مختلفة حسب وزن العامل. لكن يحصل جميع العمال على نفس الراتب، لذلك فيها ظلم في نظام الأجور.^{٢١}

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

نظراً إلى أن الغرض من هذه الدراسة هو معرفة قانون أجرة العمل في بحث أجور عمال جتي الأرز، سكان قرية كمباران، ويلوميدناج، ماجلانج، فاستخدم الباحث طريقة نوعية وصفية، أي استخدم الباحث طريقة المقابلة كمصدر لجمع البيانات والملاحظة ودراسة المكتبية كمصدر لنظرية الجمع.^{٢٢}

٢. موضع البحث

وأجريت مواضيع البحث في قرية كمباران، جانديموليو، ماجيلانج

^{٢٠} كريم أحمد، آخر تحديث، (بيروت: دار الطيبة، ٢٠١٨)، ص ٣.
^{٢١} نتيجة المقابلة والملاحظة بصاحب المزرعة سيد سورة، يوم الإثنين ١٦ مارس ٢٠٢٠، الساعة

٣. أنواع البيانات

أنواع ومصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي بيانات نوعية هي بيانات ليست في شكل أرقام ولكن يتم وصفها في شكل جمل^{٢٣}. تتضمن البيانات النوعية ما يلي:

- (أ) بيانات عن وصف عام لموضوع البحث.
 (ب) بيانات أخرى ليست في شكل أرقام.

تنقسم أنواع مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إلى نوعين، هما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.
 (١) البيانات الأولية

تم الحصول على البيانات مباشرة من جمع البيانات حول هذا الموضوع، أي في شكل بيانات مقابلة لعمال جنيّ الأرز

(٢) البيانات الثانوية

البيانات التي تم الحصول عليها ليست مباشرة من جامع البيانات، ولكن يمكن أن تكون من خلال أشخاص آخرين أو وثائق موجودة.^{٢٤}

²³ Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Sosial: Format-Format Kualitatif dan Kuantitatif*, (Jakarta, Kencana Prenada Media Grup), p. 124.

²⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*(Bandung: Alfabeta, 2019), p. 137.

٤. طرق جمع البيانات

(أ) المقابلة

تستخدم المقابلة كتقنية لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلة التي يريد أن يبحث عنها، وكذلك إذا كان الباحث يريد أن يعرف أشياء من المستجيبين الأعمق وعدد المستطلعين صغير. تعتمد تقنيات جمع البيانات على التقرير الذاتي أو التقرير الذاتي، أو على الأقل على المعرفة والمعتقدات الشخصية.

خطوات إجراء المقابلة:

- (١) أن الموضوع هو عارف أكثر عن نفسه.
- (٢) أن ما ذكره الموضوع للباحث هو حق ويمكن الوثوق به.
- (٣) أن تفسير الموضوع للأسئلة التي طرحها الباحث هو نفس ما يقصده الباحث.

(ب) الملاحظة

الملاحظة هي شكل من أشكال المراقب، اللمس، التصوير، سماع البيانات المطلوبة.^{٢٥}

طريقة الملاحظة هي تتطلب ملاحظات من الباحث إما بشكل مباشر أو غير مباشر حول موضوع البحث. يمكن أن تكون الأداة المستخدمة في شكل أوراق المراقبة وأدلة المراقبة وغيرها.

²⁵ Amal Fathullah Zarkasyi, *Panduan Penyusunan Skripsi Universitas Darussalam Gontor*, (Ponorogo: UNIDA Press, 2019), p. 28.

ج) وثائق

يحتوي الوثائق على أسس نظرية فيما يتعلق بالبحث، يمكن

أن يحتوي هذا الفصل على: ٢٦

- (١) بحث سابق حول نفس الموضوع أو نفس الشخصية، بحيث يمكن تحديد البحث ذي الصلة بين الدراسات السابقة أيضاً.
 - (٢) الاطار المفاهيمي كتأكيد على العنوان، أو إعطاء تعريف للعديد من المفاهيم المستخدمة في البحث من خلال الإشارة إلى مصادر موثوقة وذات مصداقية وفقاً للمجال العلمي.
- باستخدام الوثائق، يحاول الباحث البحث عن الأدبيات ذات الصلة مثل المجلات والكتب والبحوث الأخرى ذات الصلة بالبحث الذي سيتم إجراؤه. بعد ذلك، سيضع الباحث خريطة للأدب تعكس علاقة النظريات والمفاهيم، ثم يسجل ببيوغرافيا مصدر الأدب تماماً، ثم يقوم بمراجعة الأدبيات من خلال وصف الأدبيات الموجودة في لحن وفقاً لقواعد الكتابة العلمية.

ح. تنظيم كتابة البحث

هذا البحث يحتوي على أربعة أبواب لكل باب يشمل على

الموضوعات، فتنظيم هذا البحث كما يلي:

الباب الأول: يحتوي هذا الباب على المقدمة التي تشتمل على خلفية

البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير

البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث تتكلم عن نظرية الإجارة عند العلماء، احكام الإجارة، الأركان والشروط الإجارة، نوعية الإجارة، وتحديد الأجر.

الباب الثالث: تحليل البيانات، سيتم تعريف هذا الفصل من ٣ مناقشات رئيسية: الملف الزراعي في قرية كيمباران، جانديموليو، ماجيلانج، وعملية عقد الإجارة في توفير الأجر للعاملين في حصاد الأجر، وتحليل عقد الإجارة في عملية الأجر عند قانون المعاملة الإسلامية في قرية كيمباران، جانديموليو، ماجيلانج.

الباب الرابع: الخاتمة تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.